Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل الغمامة أني سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمى
أقسمت بالقمر المنشق أن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمى
فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن غال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحى من رؤياه ان له ... قلباً إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ريقه اللمم
وأحييت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطا بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلى على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس نيقص قدراً غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن ارم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه ... لذي شقاق وما تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب ... اعدى الأعادي إليها ملقى السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهرة في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الاكثار بالسأم